

التقييم: التقرير السنوي

١- وافق المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة المعقودة في عام ٢٠١٢ على سياسة التقييم في المنظمة.^١ وتتطلب السياسة أن تقدم الأمانة تقريراً سنوياً عن التقدم المُحرز في تنفيذ أنشطة التقييم إلى المجلس التنفيذي. ويقدم هذا التقرير السنوي ما يلي: (١) معلومات عن التقدم المُحرز في تنفيذ سياسة التقييم في المنظمة، بما في ذلك خطتنا العمل بشأن التقييم علي نطاق المنظمة للثلاثية ٢٠١٦-٢٠١٧، ٢، والثلاثية ٢٠١٨-٢٠١٩، ٣ (٢) ملخصات لآخر خمسة تقييمات أُتيحت بشأنها ردود الإدارة بهدف توثيق التعلم التنظيمي المرتبط بالنتائج والتوصيات.

التقدم الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ سياسة التقييم

تعزيز القدرة على تنفيذ وظيفة التقييم المؤسسي؛

٢- يواصل مكتب التقييم تنفيذ إطار تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي في المنظمة^٥ الذي عُرض على لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها الحادي والعشرين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.^٦ ويتضمن الإطار مجالات العمل الرئيسية الستة التالية: (١) تهيئة بيئة مواتية وتصريف الشؤون؛ (٢) القدرة على التقييم والموارد؛ (٣) خطة عمل التقييم ونطاقه وطرقه؛ (٤) التوصيات المنبثقة عن التقييم ورد الإدارة؛ (٥) التعلم التنظيمي؛ (٦) التواصل بشأن أعمال التقييم.

٣- وفيما يتصل بتهيئة بيئة مواتية وتصريف الشؤون، يشارك مكتب التقييم المستقل مشاركة نشطة في التقييمات المؤسسية ويقدم الدعم إلى التقييمات اللامركزية. وفيما يتعلق بالقدرة على التقييم والموارد، تسعى تحقيق قدر أكبر من التنسيق في أنشطة التقييم على مستويات المنظمة الثلاثة بفضل مشاركة مراكز الاتصال التابعة

١ المقرر الإجرائي م ١٣١(١).

٢ الوثيقة م ٤٤/١٣٨، الملحق، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة (انظر الوثيقة م ٢٠١٦/١٣٨/٢ سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الرابعة عشرة، الفرع ٣) (بالإنكليزية).

٣ الوثيقة م ٢٧/١٤٢، الملحق، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة (انظر المحاضر الموجزة للجلسة الحادية عشرة، الفرع ٢) (بالإنكليزية).

٤ التقييمات المؤسسية أو المركزية هي تقييمات يجريها مكتب التقييم التابع للمنظمة أو يُكَلَّف بإجرائها.

٥ إطار عمل لتعزيز التقييم والتعلم التنظيمي في المنظمة. جنيف: منظمة الصحة العالمية (http://who.int/about/who_reform/documents/framework-strengthening-evaluation-organizational-learning.pdf?ua=1) تم الاطلاع في ١٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٦ الوثيقة م ٣٨/١٣٦، التي أحاط المجلس التنفيذي علماً بها في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة (انظر الوثيقة م ٢٠١٥/١٣٦/٢ سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الرابعة عشرة، الفرع ٤) (بالإنكليزية).

للشبكة العالمية للتقييم على المستوى الإقليمي ومستوى الدوائر في التقييمات المؤسسية واللامركزية الجارية. وتعتمد كل من التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية على دعم خبراء خارجيين، بما في ذلك الخبراء الذين يُستعان بهم من قائمة خبراء التقييم الذين سبق تأهلهم.

٤- وفيما يخص خطة العمل والنطاق والطرائق، أُطلعت الإدارة العليا على خطتي العمل للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ والثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ اللتين تشتملان على التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية المقررة، وجرى بحثهما مع لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة، واستعرضهما المجلس واعتمدهما في دورتيه الثامنة والثلاثين بعد المائة والثانية والأربعين بعد المائة بالترتيب.^١

٥- وبالنسبة إلى مجالي العمل المتعلقين بالتوصيات المنبثقة عن التقييم ورد الإدارة والتعلم التنظيمي، استُعرضت عدة تقييمات استُكملَت في عام ٢٠١٧ وأُتيحت بشأنها ردود الإدارة، وتُلخَّص النتائج في الفرع المعني بالتعلم التنظيمي أدناه.

٦- وفيما يرتبط بالتواصل بشأن أعمال التقييم، يجري تحديث الموقع الإلكتروني لمكتب التقييم^٢ بانتظام، ويتضمن الموقع تقارير التقييم وردود الإدارة فور أن تصبح متاحة. كما تصدر نشرة إخبارية بانتظام تحت عنوان "أهمية مسائل التقييم" *Evaluation matters* وعلاوة على ذلك، يعقد مكتب التقييم جلسات إعلامية منتظمة بشأن التقييمات الجارية والمستكملة تستهدف الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة الداخلية. كما ينظم دورات دراسية على شبكة الإنترنت لمراكز الاتصال التابعة للشبكة العالمية للتقييم على المستوى الإقليمي ومستوى الدوائر من أجل تبادل نتائج التقييمات المؤسسية. وتُقدَّم أيضاً جلسات إعلامية منتظمة بشأن وظيفة التقييم، تشمل الدورات التدريبية لتوجيه الإدارة العليا ورؤساء المكاتب القطرية للمنظمة وسائر الموظفين.

٧- وفي عام ٢٠١٧، يَسِّر مكتب التقييم إجراء وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة لسبعة استعراضات على النحو التالي: (١) الأمم المتحدة - ترتيبات الشراكة مع القطاع الخاص في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ (٢) فرص تحسين الفعالية والكفاءة في خدمات الدعم الإداري بتحسين التعاون بين الوكالات؛ (٣) الآليات والسياسات الخاصة بمعالجة تضارب المصالح في منظومة الأمم المتحدة؛ (٤) مدى قبول توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتنفيذها - العبر المستخلصة؛ (٥) متطلبات تقديم التقارير إلى الجهات المانحة على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ (٦) السياسات والممارسات الخاصة بالتبليغ عن المخالفات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛ (٧) برامج التدريب الداخلي في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ويعرض تقرير المدير العام المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها الثامن والعشرين في أيار/ مايو ٢٠١٨، والذي يتناول تقارير وحدة التفتيش المشتركة^٣ المزيد من التفاصيل عن تنفيذ التوصيات المتعلقة باستعراض وحدة التفتيش المشتركة.

٨- كما ييسِّر مكتب التقييم استعراضات أخرى للمنظمة تجربها كيانات خارجية، ويعكف في الوقت الحالي على تيسير إجراء تقييم المنظمة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ من جانب الشبكة المتعددة الأطراف لتقييم أداء المنظمات.

١ يُرجى الاطلاع على مرجعي الحاشية ٢ و٣ للفقرة ١ من الوثيقة مت ١٤٣/٦.

٢ يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني لمكتب التقييم على الرابط التالي: <http://www.who.int/evaluation> (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٣ الوثيقة EBPBAC28/4.

٩- ومنظمة الصحة العالمية عضو نشيط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وتشارك بانتظام في اجتماعات الفريق الخاصة برؤساء مكاتب التقييم وبمختلف فرق العمل التابعة له (ولاسيما الأفرقة العاملة المعنية بالإرشادات بشأن الأخلاقيات ومدونة قواعد السلوك، ومبادئ المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة، والجماعات المهتمة بتقييم العمليات الإنسانية والتقييم اللامركزي). وتشارك المنظمة أيضاً في الفريق التوجيهي لتقييم العمليات الإنسانية المشتركة بين الوكالات،^١ والمعني بتعزيز المساءلة الجماعية عن نتائج العمليات الإنسانية وضمان رصد الدروس المستخلصة والاستفادة منها. ويضطلع الفريق بمزيد من التحديد، بالمسؤولية عن تقديم الإرشادات في مجال التقييمات الخاصة بجميع حالات الطوارئ المصنفة من المستوى الثالث على نطاق المنظومة، وبالمسؤولية عن إجراء هذه التقييمات. واضطلعت المنظمة بالقيادة في وضع معايير تحديد الأولويات وتطبيقها للوقوف على تقييمات العمليات الإنسانية المشتركة بين الوكالات والخاصة بأزمات محددة التي ينبغي لفريق التوجيه أن يجريها. فضلاً عن ذلك، فقد ساهمت المنظمة بنشاط في تنقيح المبادئ التوجيهية بشأن هذه التقييمات.

١٠- وصدر تقرير الاستعراض المستقل لتنفيذ سياسة التقييم في المنظمة وإطار تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي في عام ٢٠١٧، وقدم توصيات قيمة لتعزيز وظيفة التقييم في المنظمة على المستويين المؤسسي واللامركزي.

١١- وتتمثل إحدى التوصيات الحاسمة الأهمية لهذا التقييم المستقل في تنقيح سياسة التقييم في المنظمة الصادرة في عام ٢٠١٢ والوثائق المتعلقة بها. وقد استرشدت مسودة سياسة التقييم (٢٠١٨) (انظر الملحق ١) بمدخلات الدول الأعضاء التي أسهمت بها خلال المداولات التي أجريت أثناء دورة المجلس التنفيذي الثانية والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨،^٢ ومداولات لجنة الخبراء الاستشاريين المستقلة في مجال المراقبة التي أجريت في آذار/مارس ٢٠١٨.^٣ كما أنها تراعي السياق التنظيمي المختلف وأحدث القواعد والمعايير الخاصة بالتقييم المعتمدة لدى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وبعد هذا التنقيح، سيُحدَّث دليل ممارسات التقييم^٤ في المنظمة على ضوء نتائجه.

١٢- وتمثلت توصية مهمة أخرى للاستعراض المستقل في أنه ينبغي للمنظمة معالجة التمييز بين التعلم التنظيمي والتقييم وأوجه التكامل بينهما. وعلاوة على ذلك، تمثلت إحدى توصيات تقييم عملية إصلاح منظمة الصحة العالمية (٢٠١١-٢٠١٧)، المرحلة الثالثة، في وضع نهج منظم لتنفيذ التوصيات التي تتحدد أثناء عمليات مراجعة الحسابات والتقييم والاستعراض. واستجابةً لكلا التوصيتين، تعكف المنظمة الآن على إنشاء آلية لترسيخ التعلم التنظيمي مع مراعاة الاستنتاجات والتوصيات المجمعة الصادرة عن مختلف العمليات. وتُعالج توصيات الاستعراض المستقل الأخرى أيضاً في مسودة سياسة التقييم (٢٠١٨) وفي رد الإدارة الذي يجري إعداده.

١ يرأس الفريق التوجيهي لتقييم العمليات الإنسانية المشتركة بين الوكالات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ويضم الفريق مديري التقييم في منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

٢ انظر المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة، الجلسة الحادية عشرة، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٣ انظر الوثيقة EBPBAC28/2.

٤ دليل ممارسات التقييم في المنظمة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٣. http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/96311/1/9789241548687_eng.pdf، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

خطة العمل بشأن التقييم على نطاق المنظمة والأعمال الجارية الأخرى

١٣- توفر خططنا عمل التقييم المعتمدتان للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ والثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ أساساً للأنشطة الحالية. ويقدم الملحق ٢ لهذا التقرير لمحة عامة عن الوضع في آذار/ مارس ٢٠١٨ للتقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية المشمولة في خطة عمل التقييم للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧.

التقييمات المؤسسية

١٤- نظراً إلى القيود المفروضة على الميزانية، تعيّن تأجيل اثنين من التقييمات المؤسسية المشمولة في خطة العمل للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ (تقييم الاستعانة بالموظفين المهنيين الوطنيين على المستوى القطري، وتقييم البرنامج الخاص بأمراض المناطق المدارية المهملة، مع التركيز بصفة خاصة على خريطة طريق التنفيذ الحالية المتعلقة بأمراض المناطق المدارية المهملة) ولم يمكن إجراء التقييم إلا لمكتب قطري واحد من المكاتب الثلاثة التي كان من المقرر تقييمها.

١٥- وفي عام ٢٠١٧، استُكملَت التقييمات المؤسسية التالية وقُدمت تقارير بشأن حصائلها إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية والأربعين بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠١٧ (أ-د) ^١ أو دورته الثانية والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٨ (هـ-ح) ^٢:

- (أ) التقييم السنوي الأول لتنفيذ سياسة المنظمة بشأن التنقل الجغرافي خلال مرحلتها الطوعية؛
- (ب) استعراض آلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة/ التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة؛
- (ج) القيادة والإدارة في المنظمة: تقييم عملية إصلاح المنظمة، المرحلة الثالثة؛
- (د) تقييم منتصف المدة لبرنامج التحوّل الخاص بأمانة المنظمة في الإقليم الأفريقي ٢٠١٥-٢٠٢٠؛
- (هـ) استعراض تنفيذ سياسة التقييم في المنظمة وإطار تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي؛
- (و) تقييم وظيفة المنظمة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير؛
- (ز) تقييم المكتب القطري - تايلند؛
- (ح) تقييم مساهمة الأمانة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

١٦- وفيما يلي أحدث المعلومات التي استُجِدَت منذ التقرير الأخير المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٨، بشأن التقدم المُحرز في التقييمات التي كانت جارية في نهاية عام ٢٠١٧.

١٧- وأجرى المجلس التنفيذي تقييماً لعملية انتخاب المدير العام وأساليب انتخابه في جلسة مفتوحة خلال دورته الثانية والأربعين بعد المائة، وتلقى دعم فريق إدارة التقييم ومكتب التقييم في التحضير لهذا التقييم. ^٣ وطلب

١ انظر الوثيقة مت ١٤١/٧.

٢ انظر الوثيقة مت ١٤٢/٢٧.

٣ الوثيقة مت ١٤٢/٢٦.

من الأمانة أن تتقدم باقتراح بشأن التعديلات التي ينبغي إدخالها على عملية انتخاب المدير العام، وأي تنقيحات لازمة لمدونة قواعد السلوك، لعرضها على المجلس كي ينظر فيها في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

١٨- وأجري تقييم أولي لآلية التنسيق العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، في الفترة الواقعة بين أيار/مايو ٢٠١٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٨، من أجل تقدير نتائجها وقيمتها المضافة. وأحاط المجلس علماً بموجز التقييم الأولي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة،^٢ وسيقدم الموجز إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين في أيار/مايو ٢٠١٨.

١٩- وبناءً على طلب وزارة الشؤون العالمية في كندا، كلف مكتب التقييم بإجراء التقييم العام لبرنامج المنظمة للتوسع في الإتاحة السريعة الذي يجريه فريق خارجي مستقل للتقييم. ويدعم هذا البرنامج البلدان ذات العبء الثقيل في سعيها إلى زيادة التغطية بخدمات التشخيص والعلاج والإحالة المتعلقة بالأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال دون سن الخامسة (الإسهال والالتهاب الرئوي والملاريا) بتعزيز التدبير العلاجي المجتمعي المتكامل للحالات. ويهدف التقييم إلى تقدير مدى فعالية نتائج البرنامج وكفاءتها وملاءمتها وأثرها واستدامتها، من أجل إرشاد الحوار الخاص بالسياسات وتصميم التدبير العلاجي المجتمعي المتكامل للحالات وتنفيذه في المستقبل. وقدمت مسودة تقرير عن التقييم في آذار/مارس ٢٠١٨ وعُرضت نتائجها واستنتاجاتها ونوقشت توصياتها في حلقة عمل لأصحاب المصلحة الرئيسيين في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وسيُتاح التقرير الختامي خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٨.

٢٠- وفي ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ طُبقت سياسة التنقل الجغرافي^٤ الخاصة بالمهنيين الدوليين في المنظمة المُعينين بعقود مستمرة ومحددة المدة. ووفقاً لهذه السياسة يجري تقييم تنفيذها سنوياً خلال مرحلتها الطوعية (٢٠١٦-٢٠١٨). وأصدر مكتب التقييم التقرير عن التقييم السنوي الأول لتنفيذ السياسة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. واستُكمل التقييم السنوي الثاني لتنفيذ السياسة في شباط/فبراير ٢٠١٨، ويتاح التقرير عن هذا التقييم للدول الأعضاء بناءً على الطلب.

٢١- وبناءً على طلب المدير الإقليمي لأفريقيا، أجرى مكتب التقييم أيضاً تقييم منتصف المدة للاستعراضات الوظيفية للمكاتب القطرية للمنظمة في الإقليم الأفريقي في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ويتمثل الأساس المنطقي للاستعراضات الوظيفية في ضمان أن المنظمة تستجيب للأولويات الصحيحة، وتحديد الملاك الوظيفي المناسب والكفاءات المناسبة اللازمة لأداء الوظائف ذات الصلة بالاستناد إلى احتياجات البلد وتوقعات الحكومة وشركائها في التنمية الصحية، في الوقت ذاته. وكان الغرض من تقييم منتصف المدة هو تقدير مدى ملائمة الخطوات الخاصة بنهج الاستعراض الوظيفي ومدى تحقيق النهج للغرض منه، وتحديد أفضل الممارسات وأهم الثغرات والتحديات، وتقديم توصيات محددة وقابلة للتنفيذ من أجل

١ المقرر الإجرائي مت ١٤٢ (٨) (٢٠١٨).

٢ انظر الوثيقة مت ١٤٢/١٥ إضافة ١، والمحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة، الجلسة التاسعة، الفرع ١ (بالإنكليزية).

٣ الوثيقة ج ١٤/٧١ إضافة ١.

٤ سياسة المنظمة بشأن التنقل الجغرافي. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٦. <http://www.who.int/employment/WHO-mobility-policy.pdf>، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

تحسين جودة الاستعراضات الوظيفية المستقبلية. وقد عُرض التقرير عن التقييم على المدير الإقليمي لأفريقيا في شباط/فبراير ٢٠١٨.

التقييمات اللامركزية

٢٢- قدم مكتب التقييم أيضاً خدمات الدعم التقني وضمان الجودة للتقييمات اللامركزية، بما في ذلك من خلال مشاركته في الفريق المعني بإدارة التقييم لإجراء بعض التقييمات اللامركزية. وسيُبلغ عن التقدم المُحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن التقييمات اللامركزية من خلال تقرير التقييم السنوي عند الحصول على ردود الإدارة.

٢٣- ويستمر إقليم الأمريكتين في تنفيذ سياسة التقييم الخاصة بمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. واستمر تطوّر نهجه إزاء التقييم في عام ٢٠١٧ بتقديم المشورة لإجراء عدد أكبر من التقييمات المُكلّف بها داخلياً. وقد تمحور تركيز أنشطة التقييم في الأعوام الأخيرة على تقديم المشورة بشأن جودة المهام الخاصة بالتقييم. ووُضعت أداة جيدة لتحديد الدرجات لضمان إدراج التقييمات ذات الجودة الكافية فقط في سجل التقييمات الإقليمي، ووجه التركيز بصفة خاصة على أهمية استقلال المقيمين الذي يُعد ضرورياً لنزاهة عملية التقييم وموضوعيتها. ووظيفة التقييم الإقليمي، نظراً إلى انتماؤها إلى شبكة التقييم العالمية، تُيسّر تنفيذ التقييمات المؤسسية على الصعيد الإقليمي أيضاً. وفي عام ٢٠١٧، أُجريت التقييمات التالية: استراتيجية التمنيع في الإكوادور؛ والسياسة الإقليمية بشأن الميزانية البرمجية؛ والصندوق الدائر لشراء اللقاحات التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية؛ ومركز طب الفترة المحيطة بالولادة بأمريكا اللاتينية، وصحة المرأة والصحة الإنجابية في أوروغواي، ومركز الحمى القلاعية للبلدان الأمريكية في البرازيل؛ والتعاون التقني وتنسيق البرامج على المستوى دون الإقليمي في منطقة البحر الكاريبي؛ ومشروع "مزيداً من الأطباء" في البرازيل. وفيما يتعلق بمشروع "مزيداً من الأطباء" كان هناك قدر كبير من الرصد العالي الجودة للمؤشرات المتعلقة بالمشروع ومن البحوث الأكاديمية في هذا المشروع. وتستمر وظيفة الرصد الإقليمية في تقديم المشورة إلى الإدارة بشأن أفضل السبل لإعداد استعراض التقييم لهذه المعلومات على نحو يمثل لمعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، من أجل تقييم مساهمة المشروع في شمول الرعاية الصحية الأولية في البرازيل وجودتها، فضلاً عن العبر التي يمكن استخلاصها من إجراء مثل هذه المشاريع.

٢٤- وفي محاولة لتبسيط ثقافة التقييم في إقليم جنوب شرق آسيا وتعزيزها قُدّم إطار إقليمي لتعزيز التقييم من أجل التعلم والتنمية^١ وخطة عمل إقليمية للتقييم للثلاثية ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى الدورة السبعين للجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وفضلاً عن ذلك، تقترح الأمانة تقديم تقرير سنوي إلى اللجنة الإقليمية عن العمل الذي يُجرى في الإقليم بشأن التقييم. وهناك حالياً اثنان من التقييمات قيد الإعداد، وهما: (١) تقييم مكافحة التبغ من خلال التدابير الخاصة بالسياسات الست في الدول الأعضاء في إقليم جنوب شرق آسيا؛ (٢) تقييم التعاون بين المنظمة والمراكز المتعاونة مع المنظمة في إقليم جنوب شرق آسيا.

٢٥- وفي إقليم غرب المحيط الهادئ، استُكمل تقييم منحة التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع لتعزيز النظام الصحي في كمبوديا، في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥، في أيار/مايو ٢٠١٧. واستُكمل تقييم المشروع الإيضاحي بشأن تقديم الخدمات الخاصة بالأمراض غير السارية والصحة النفسية على مستوى المجتمعات المحلية في فييت نام في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وسوف يُنشر عن قريب. ومن المقرر بدء تقييم تنفيذ خطط العمل الإقليمية بشأن الأمراض غير السارية والصحة في جميع مراحل الحياة في إقليم غرب المحيط الهادئ هذا

١ الوثيقة SEA/RC70/6-INF.DOC 1-Rev.1.

٢ الوثيقة SEA/RC70/6-INF.DOC 2.

العام كجزء من تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٢٠.

الانتقال من التقييم إلى التعلم التنظيمي

٢٦- وفقاً للقواعد التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ينبغي عند التكليف بإجراء تقييم وعند إجرائه وجود نية واضحة لاستخدام التحليل والاستنتاجات والتوصيات الناجمة عنه توجيه في القرارات والإجراءات. وتتجلى الفائدة من التقييم في استخدامه في تقديم المساهمات الملائمة والحسنة التوقيت في التعلم التنظيمي^١. وتُعد مسودة برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ مثالاً واضحاً على مثل هذا الاستخدام، حيث روعيت العبر ذات الصلة المستخلصة من التقييمات المؤسسية التي استُكمِلت في عام ٢٠١٧ عند وضع المسودة، ولأسيما تقييم عملية إصلاح منظمة الصحة العالمية، المرحلة الثالثة، وتقييم مساهمة الأمانة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. كما استخدمت المسودة نتائج تقييم وظيفة المنظمة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير عند الإشارة إلى تصنيف منتجات وضع القواعد والمعايير، وستسترشد أولويات المنظمة الخاصة بالوظيفة المتعلقة بوضع القواعد والمعايير في المستقبل بتوصيات هذا التقييم على نحو صريح.

٢٧- ومن أجل تعزيز استخدام البيانات المستمدة من التقييم في وضع الاستراتيجيات خلال عام ٢٠١٧، استعرض مكتب التقييم جميع استراتيجيات التعاون القطري الجديدة (١٢) استعراضاً منهجياً لضمان، من ناحية أن البيانات التي ولدتها التقييمات يُشار إليها على نحو صريح ويُسترشد بها في تحديد الأولويات في استراتيجيات التعاون القطري الجديدة، وضمان من ناحية أخرى أن خطط التقييم الملائمة تُوضع للتمكن من إثبات النتائج على نحو مستقل في البلدان وتوليد البيانات للاسترشاد بها في تحديد الأولويات المستقبلية.

٢٨- ونظراً إلى تشديد إطار التقييم الذي وضعت المنظمة على التعلم التنظيمي، يستمر تتبع^٣ نتائج التقييمات المؤسسية واللامركزية المستكملة ونتائجها والتوصيات الصادرة عنها بهدف تحسين الأداء وتوجيه دقة العمليات الرئيسية لصنع القرار والتخطيط، ويشمل هذا التتبع أحدث المعلومات حول التقدم المحرز في تنفيذ التقييمات التي لم تكن الاستجابة للتوصيات الصادرة عنها قد استُكمِلت في تاريخ تقرير التقييم السنوي المقدم إلى المجلس في دورته الحادية والأربعين بعد المائة المعقودة في أيار/ مايو ٢٠١٧^٤.

٢٩- وفي إطار هذا المنظور، استُعرضت خمسة تقييمات استُكمِلت خلال عام ٢٠١٧ وتم رد الإدارة بشأنها، وخضع تنفيذ توصياتها للتحليل. وتُعرض أهم النقاط فيما يلي.

١ انظر القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٠ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>)، تم الاطلاع في نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٢ انظر الوثيقة ج ٤/٧١.

٣ تقرير عن التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية: النتائج والتوصيات والإجراءات والتعلم، أيار/ مايو ٢٠١٨. يتاح عند الطلب باللغة الإنكليزية فقط من مكتب التقييم التابع للمنظمة.

٤ انظر الوثيقة مت ١٤١/٧.

تقييم المكتب القطري - تايلند^١

٣٠- أجرى مكتب التقييم أول تقييم لمكتب قطري في تايلند. وتُرَكِّز هذه التقييمات على الحصائل/ النتائج التي تحقّقها المكاتب القطرية، وعلى مساهماتها من خلال المدخلات العالمية والإقليمية التي تقدمها في البلد المعني. وكان الغرض من التقييم أيضاً هو تحديد أفضل ممارسات المنظمة وابتكاراتها في تايلند وتوثيقها، بالاستناد إلى إنجازاتها خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦.

٣١- وخلص التقييم إلى أن المكتب القطري في تايلند قدم خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ مساهمة قيّمة في العموم في دعم خطط قطاع الصحة الوطني للحكومة التايلندية. وأشار التقرير إلى النهج المتّبع في تصميم استراتيجية المنظمة للتعاون القطري ٢٠١٧-٢٠٢١، الذي سلط الضوء على الشراكات مع الجهات الفاعلة الوطنية خارج قطاع الصحة وأرسى عملية شفافة وتشاركية لتحديد الأولويات. وتضمنت التوصيات ما يلي: (١) المساهمة النشيطة لفريق المكتب القطري في أنشطة تصريف الشؤون الخاصة باستراتيجية التعاون القطري ومشاركته مع سائر الشركاء الوطنيين دعماً لتنفيذ أولويات الاستراتيجية وأنشطتها، ولاسيما فيما يتعلق بإدارة البرامج ورصدها؛ (٢) ضمان أن المكتب القطري يتمتع بالقدرة على تنفيذ خطط عمله التي تتجاوز أولويات استراتيجية التعاون القطري وأنشطتها؛ (٣) بلورة نظرية تغيير في الفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ في سبيل تعزيز الربط بين استراتيجية التعاون القطري ٢٠١٧-٢٠٢١ وكامل النتائج والمنجزات المستهدفة والميزانيات البرمجية الثنائية المقررة على الصعيد القطري؛ (٤) تعزيز دمج البعد الجنساني وسائر أبعاد المحددات الاجتماعية للصحة، حسب الاقتضاء، في تنفيذ الاستراتيجية وسائر أنشطة المكتب القطري؛ (٥) استعراض تطور مساهمة المكتب القطري المقدمة إلى الحكومة التايلندية وعلاقته بها خلال دورات استراتيجية التعاون القطري الأخيرة.

٣٢- وأكد المكتب القطري في رد إدارته،^٢ أن هناك إطاراً لرصد البرامج ذات الأولوية لاستراتيجية التعاون القطري ٢٠١٧-٢٠٢١ وتقييمها، وُضع بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، وأنه يشمل مؤشرات محددة لكل برنامج من البرامج ذات الأولوية. وسيشارك ممثل المنظمة في تايلند في رئاسة لجنة التنسيق الفرعية التي تُشرف على رصد الاستراتيجية وتقييمها، كما أن مشاركة المكتب القطري الرفيعة المستوى في جميع اللجان الفرعية للبرامج مكفولة. وقد أدمجت نظرية تغيير في هذا الإطار الذي يحتوي أيضاً على فرع خاص بتعميم المؤشرات الخاصة بمبادئ المساواة بين الجنسين والإنصاف وحقوق الإنسان في جدول مؤشرات كل برنامج من البرامج ذات الأولوية. فضلاً عن ذلك، أعد المكتب القطري دليلاً عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

تقييم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي/ لكسمبرغ - منظمة الصحة العالمية بشأن التغطية الصحية الشاملة (٢٠١١-٢٠١٦)

٣٣- أُجري تقييم خارجي للشراكة بين الاتحاد الأوروبي/ لكسمبرغ - منظمة الصحة العالمية بشأن التغطية الصحية الشاملة ٢٠١١-٢٠١٦ من أجل تقدير نتائجها وإنجازاتها ومساهماتها في تعزيز قدرة المنظمة على دعم وزارات الصحة في ٢٠ بلداً تغطيه الشراكة. وتناول التقييم تقدير مدى نجاح الشراكة فيما يلي تحديداً: (١) دعم

١ انظر التقرير عن التقييم:

١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨). http://www.who.int/about/evaluation/thailand_country_office_evaluation_report.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في

٢ انظر رد الإدارة على الرابط التالي:

١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨). http://www.who.int/about/evaluation/thailand_country_office_evaluation_mr.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في

رسم السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية القوية وتنفيذها من أجل زيادة التغطية بالخدمات الصحية الأساسية والحماية من المخاطر المالية والإنصاف في الصحة؛ (٢) تحسين القدرات التقنية والمؤسسية والمعارف والمعلومات اللازمة للنظم الصحية وتكثيف الخدمات وما يتصل بذلك من حوار بشأن السياسات، ولا سيما على الصعيد القطري؛ (٣) ضمان أن الجهات الدولية والوطنية صاحبة المصلحة تلتف على نحو متزايد حول السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية القطرية وتمثل لسانئ مبادئ فعالية المعونة. ويمكن الاطلاع على تقرير التقييم على الموقع الإلكتروني للشراكة بشأن التغطية الصحية الشاملة.^١

٣٤- وركز التقييم بوصفه تقييماً أولياً، على العبر المستخلصة، وخلص إلى أن الشراكة قد قدمت مساهمة كبيرة في تعزيز دور المكتب القطري للمنظمة كجهة استشارية رئيسية لوزارة الصحة فيما يتعلق بإصلاح قطاع الصحة وعملية تحوله على الصعيد القطري. وشملت مجالات التركيز المستمر ما يلي: الحفاظ على مرونة خرائط الطريق القطرية؛ وتعزيز تمويل الصحة وخبرة النظم الصحية في البلد؛ ونقل قدر أكبر من سلطة صنع القرار والموارد إلى المستوى القطري في المرحلة القادمة، والتوسع في أنشطة الشراكة من الحوار بشأن السياسات إلى دعم تنفيذ السياسات.

٣٥- وفي رد الإدارة،^٢ أعادت الأمانة تأكيد التزامها بتقديم المزيد من الدعم التقني إلى البلدان بشأن تمويل الصحة وتعزيز النظم الصحية، وباستخدام المزيد من المستشارين ذوي الخبرة في تمويل الصحة في المرحلة القادمة للشراكة. فضلاً عن ذلك، يجري إعداد دليل تقني لدعم التنفيذ على الصعيد القطري.

الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة

٣٦- استعرض الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة الفريق المعني باستعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة ٢٠١٦ بعد خمس سنوات من التنفيذ.^٣ ونظرت جمعية الصحة العالمية السبعون في تقرير فريق الاستعراض لعام ٢٠١٦،^٤ واعتمدت المقرر الإجرائي ج ص ع ٧٠ (١٠) الذي طلب من المدير العام في جملة أمور "أن يسرع وتيرة المضي قدماً بالتوصيات الواردة في تقرير الفريق المعني باستعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة" و"أن يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر الإجرائي، بما في ذلك بيان حالة الاستجابة للتوصيات الواردة في تقرير الفريق المعني باستعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة". وسوف يُقدّم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر الإجرائي ج ص ع ٧٠ (١٠) (٢٠١٧) إلى جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين.^٥

١ انظر التقرير الكامل عن التقييم:

http://uhcpartnership.net/wp-content/uploads/2017/12/FinalReportFormativeEvaluationUHC-w-Annexes-1.pdf (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٢ انظر رد الإدارة على الرابط التالي:

http://www.who.int/about/evaluation/mr_eu_lux_uhc_p_march2018.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٣ الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١١: الفرع ٧-٤-٢ (http://whqlibdoc.who.int/publications/2011/9789241503082_eng.pdf?ua=1)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٤ الوثيقة ج ١٧/٧٠، الملحق.

٥ الوثيقة ج ٢٤/٧١.

مساهمة شراكة التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة - خطة التنفيذ الرفيعة المستوى ٢٠١٣-٢٠١٦

٣٧- تُعد مساهمة شراكة التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة إحدى آليات تقاسم الفوائد في الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة. وبدأت مساهمة الشراكة في عام ٢٠١٢ كنهج جديد وابتكاري لإزاء الشراكة من أجل تعزيز التأهب للجوائح. ومن خلال هذا النهج، يقدم مصنعو اللقاحات ووسائل التشخيص والمستحضرات الصيدلانية الخاصة بالأنفلونزا الذين يستخدمون الشبكة العالمية التابعة للمنظمة لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، مساهمة شراكة سنوية إلى المنظمة، وتستخدم هذه الأموال في تعزيز القدرات الخاصة بالتأهب والاستجابة للجوائح في البلدان النامية الضعيفة القدرات. وكان الهدف من التقييم الخارجي هو تقدير مدى التقدم صوب تحقيق المخرجات والحصائل المحددة في خطة التنفيذ الرفيعة المستوى ٢٠١٣-٢٠١٦، وقياس أثر هذه الأموال على تأهب المجتمع العالمي للأنفلونزا الجائحة وتحديد العبر المستخلصة.

٣٨- وخلص التقييم إلى أن جميع مجالات العمل قد أحرزت تقدماً صوب الغايات، وأفاد أصحاب المصلحة في العموم، بأن الدول الأعضاء أصبحت أكثر تأهباً مما كانت عليه قبل تلقيها لدعم مساهمة الشراكة. وتشمل المجالات التي يلزم تحسينها تعزيزاً للتنفيذ في المرحلة القادمة، ما يلي: تحسين تصميم الإطار المنطقي لتحديد الصلات بين الأنشطة وتحقيق المخرجات والحصائل والأثر وتقديم تعريف أوضح للأثر على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري؛ وتحسين مستوى التفاصيل في التقارير المقدمة وزيادة الوضوح بشأن معايير تحديد البلدان ذات الأولوية.

٣٩- وفي رد الإدارة،^٢ أكدت الأمانة أن مؤشرات التقدم على نطاق جميع مجالات العمل والمخرجات والحصائل الواضحة والمؤشرات المرتبطة بها قد وضعت وهي جزء من خطة التنفيذ الجديدة الرفيعة المستوى للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣. وتسترشد الأمانة بالقواعد المالية للمنظمة في إعداد التقارير، ويجري العمل على إدراج التفاصيل الخاصة بتنفيذ مساهمة الشراكة على البوابة الإلكترونية الخاصة بالميزانية البرمجية للمنظمة. وفضلاً عن ذلك، يجري الآن شريطة موافقة الدول الأعضاء، تبادل بيانات المؤشرات الخاصة بالقدرة المختبرية والقدرة على الترصد، مع المراكز المعنية بالأنفلونزا المتعاونة مع المنظمة في الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها، حسب الاقتضاء. وكذلك، فإنه بموجب خطة التنفيذ الرفيعة المستوى الجديدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣، نُقحت معايير تحديد البلدان ذات الأولوية وأعدت الموجزات القطرية لتيسير اختيار البلدان التي ستجرى فيها أنشطة بناء القدرات.

فريق التنسيق الدولي المعني بتوفير اللقاحات^٣

٤٠- تتمثل ولاية فريق التنسيق الدولي المعني بتوفير اللقاحات في إدارة مخزون اللقاحات الاحتياطي العالمي المخصص لحالات الطوارئ، لضمان الإتاحة المنصفة والتخصيص السريع للقاحات في الوقت المناسب أثناء الفاشيات والأزمات الإنسانية، باستخدام المعايير المسندة بالبيانات. وأجري التقييم الخارجي الذي غطى

١ انظر التقرير الكامل عن التقييم: http://www.who.int/about/evaluation/pip_evaluation_report.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٢ انظر رد الإدارة على الرابط التالي: http://www.who.int/about/evaluation/mr_pip.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٣ انظر التقرير الكامل عن التقييم: http://www.who.int/about/evaluation/icg_evaluation.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٧ بغرض الاسترشاد به في القرارات الرامية إلى تحسين تصريف شؤون الفريق وآليته المتعلقة بإدارة المخزون الاحتياطي من اللقاحات المضادة لأمراض معينة ومكوناتها وإتاحته، وشفافية عمليات صنع القرار، والاتصالات الداخلية والخارجية للفريق.

٤١- وأصدر التقييم عدداً من التوصيات في مجالات التقييم ذات الأولوية، رحبت بها الأمانة. وخلص التقييم بين جملة أمور، إلى أنه من شأن الفريق أن يستفيد من تقسيم أوضح للعمل والمسؤوليات بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين ومن تعزيز هيكل تصريف الشؤون. وفي حين أن التقييم أقر بأن الفريق كان جيد الأداء على مدى العشرين عاماً الماضية، وأن معظم أصحاب المصلحة الدوليين والقطريين أعربوا عن تقديرهم لأدائه، فهناك مجالات يمكن تحسينها حددت في تعريف النطاق والأدوار داخل الفريق. وفيما يتعلق بالاتصالات والشفافية، رأى التقييم أنه ينبغي إجراء تقدير للاحتياجات المختلفة لأصحاب المصلحة في آلية فريق التنسيق الدولي من المعلومات، والاستناد إلى حصائله في وضع خطة للاتصالات.

٤٢- وفي رد الإدارة،^١ أفادت الأمانة بأنها نظمت اجتماعاً رفيع المستوى للفريق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، لمناقشة توصيات التقييم والاتفاق على الإجراءات التي يلزم اتخاذها، بما في ذلك صياغة الاختصاصات من أجل إنشاء لجنة للإشراف على تصريف شؤون الفريق والتكليف بوضع إطار للمساءلة والأداء للآلية. فضلاً عن ذلك، أقرت الأمانة بضرورة تعزيز أنشطتها الخاصة بالاتصالات، وقد أحرز تقدم بالفعل في هذا المضمار.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير والنظر في اعتماد مشروع المقرر الإجرائي التالي:
المجلس التنفيذي، بعد النظر في مشروع سياسة التقييم الرسمي المقدم من الأمانة^٢
اعتمد سياسة التقييم.^٣

١ انظر رد الإدارة على الرابط التالي: http://www.who.int/about/evaluation/mr_icg.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨).

٢ الوثيقة مت ١٤٣/٦.

٣ الملحق ١.

الملحق ١

مشروع سياسة التقييم (٢٠١٨)

المعلومات الأساسية

١- أعتد المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة في أيار/ مايو ٢٠١٢ سياسة التقييم الأولى في المنظمة، كجزء من عملية إصلاح المنظمة.^١ ونُشر عقب ذلك دليل ممارسات التقييم في المنظمة في عام ٢٠١٣.^٢

٢- وفي ١ آب/ أغسطس ٢٠١٤، نُقلت وظيفة التقييم من مكتب خدمات المراقبة الداخلية لتصبح وحدة منفصلة تابعة لمكتب المدير العام، تُعنى بدعم التقييم المستقل. وكخطوة رئيسية أولى، وُضع إطار لتعزيز التقييم والتعلم التنظيمي في المنظمة^٣ وقُدِّم إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة في عام ٢٠١٥. وكان لهذا الإطار إلى جانب سياسة التقييم (٢٠١٢)، دور أساسي في توجيه العمل الخاص بالتقييم في المنظمة خلال السنوات القليلة الماضية. وفي عام ٢٠١٧، استهل مكتب المدير العام استعراضاً مستقلاً لوظيفة التقييم في المنظمة، وثق النتائج وقدم توصيات حاسمة الأهمية، نصت إحداها على ضرورة تنقيح سياسة التقييم الصادرة في عام ٢٠١٢.^٥

٣- وستقوم المنظمة بـ "قياس الأثر من أجل الخضوع للمساءلة وإدارة النتائج" كجزء من التحولات التنظيمية المتوخاة في مسودة برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣. ووفقاً للمسودة أيضاً "سيطلب هذا التركيز على الأثر كشفاً مقنعاً عن مساهمة المنظمة في كل هدف ومساهمة كل مستوى من مستوياتها". ويدعم مشروع سياسة التقييم (٢٠١٨) هذا التحول التنظيمي.

١ الوثيقة مت ٣١/١٣؛ وانظر أيضاً المقرر الإجرائي مت ١٣١ (١) (٢٠١٢).

٢ دليل ممارسات التقييم في المنظمة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٣ http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/96311/1/9789241548687_eng.pdf?ua=1، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨.

٣ إطار عمل لتعزيز التقييم والتعلم التنظيمي في المنظمة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ http://www.who.int/about/who_reform/documents/framework-strengthening-evaluation-organizational-learning.pdf?ua=1، تم الاطلاع في ١٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٨.

٤ الوثيقة مت ٣٨/١٣٦، التي أحاط المجلس التنفيذي علماً بها في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة (انظر الوثيقة مت ٢٠١٥/١٣٦/ سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الرابعة عشرة، الفرع ٤ (بالإنكليزية)).

٥ انظر التقرير الكامل عن التقييم: http://www.who.int/about/evaluation/who_evaluation_function_review.pdf?ua=1 (تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٦ الوثيقة ج ٤/٧١.

٤- وقد تطورت البيئة الخارجية التي تعمل فيها المنظمة أيضاً تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة. ويحدّد اعتماد أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥ والتحوّل في قطاع العمل الإنساني في أعقاب مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني ٢٠١٦ اتجاهات جديدة لإجراء التقييم. ولذا فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعادت التأكيد على أهمية القدرات الوطنية في مجال التقييم في قرار أصدرته في عام ٢٠١٤،^١ وأكد عليها أيضاً الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، الذي أجري في عام ٢٠١٦،^٢ والذي شدّد كذلك على ضرورة تعزيز التقييمات المشتركة والتقييمات على نطاق المنظومة لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بمزيد من الفعالية. وفي عام ٢٠١٦ أيضاً، نفع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم القواعد والمعايير التي يعتمدها.^٣

٥- وعلاوة على ذلك، فإن مشروع سياسة التقييم (٢٠١٨) يراعي توصيات الاستعراض المستقل لوظيفة التقييم وجميع التغييرات الداخلية والخارجية ذات الصلة، ويسترشد بأفضل الممارسات الدولية في وضع الإطار الخاص بوظيفة التقييم للأمانة.

الغرض

٦- يتمثل الغرض من هذه السياسة في تحديد الإطار العام للتقييم في المنظمة، وتعزيز ثقافة التقييم واستخدامه على نطاق المنظمة، وتيسير امتثال التقييم في المنظمة لأفضل الممارسات وللقواعد والمعايير الخاصة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

٧- ويشمل إطار المنظمة للمساءلة عدة أنواع من التقييمات. وترى المنظمة أن جميع تلك الأنواع تكتسي أهمية بالغة لتطوير البرامج والتعلّم المؤسسي. ولا تتناول السياسة الراهنة إلا التقديرات التي تنطبق عليها تسمية "التقييم" وتستبعد الأنواع الأخرى من التقديرات التي تُجرى في المنظمة مثل الرصد وتقييم الأداء والمسوح ومراجعة الحسابات.

بيان السياسة

٨- يعد التقييم وظيفة أساسية في المنظمة، ويجري تنفيذها على مستويات المنظمة الثلاثة. ويضمن التقييم المساءلة ومراقبة الأداء والنتائج، ويعزّز التعلّم التنظيمي من أجل تزويد صانعي القرار بما يحتاجون إليه من معلومات لرسم السياسات ودعم التعلّم الفردي.

١ القرار ٢٣٧/٦٩ (٢٠١٤). بناء القدرة على تقييم الأنشطة الإنمائية على الصعيد القطري http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=%20A/RES/69/237%20&Lang=E، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٢ القرار ٢٤٣/٧١ (٢٠١٧). الاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. (<http://undocs.org/A/RES/71/243>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٣ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/detail/1914>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

تعريف التقييم

٩- التقييم هو عملية تقدير منهجية وغير متحيزة قدر الإمكان، لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو موضوع أو قطاع أو مجال تنفيذي أو أداء مؤسسي. وهو يحلل مستوى الإنجازات في مجال النتائج المتوقعة وغير المتوقعة، بفحص سلسلة النتائج والعمليات والعوامل السياقية والسببية، باستخدام المعايير المناسبة مثل مدى الملاءمة والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة. وينبغي أن يقدم التقييم معلومات مفيدة ومسددة بالبيانات تتسم بالمصداقية والموثوقية وتمكن من إدراج النتائج والتوصيات والدروس المستفادة، في الوقت المناسب، في عمليات صنع القرار الخاصة بالمنظمة وبأصحاب المصلحة.^١

١٠- وتوجد في المنظمة فئتان من التقييمات.

(أ) التقييمات المؤسسية ويتولى مكتب التقييم إدارتها أو التكليف بها أو إجراءها، وتشمل تقييمات البرامج والتقييمات المواضيعية والتقييمات الخاصة بمكاتب محددة.

(ب) التقييمات اللامركزية التي تُدار أو يكلف بها أو تُجرى خارج إطار مكتب التقييم المركزي أي تستهلكها الدوائر التابعة للمقر الرئيسي أو المكاتب الإقليمية أو المكاتب القطرية وتتألف من تقييمات برمجية ومواضيعية أساساً. وفي هذه الحالة، يتولى مكتب التقييم المركزي ضمان الجودة والدعم التقني.

المبادئ والقواعد

١١- توفر هذه السياسة إطاراً لضمان التطبيق المنهجي لمبادئ التقييم الرئيسية التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على وظيفة التقييم في المنظمة. وهذه المبادئ الرئيسية المبينة أدناه مترابطة وتشكل الأساس الذي يقوم عليه النهج إزاء التقييم في المنظمة، وتطبق على التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية سواءً بسواء.

الحياد^٢

١٢- تتمثل العناصر الرئيسية للحياد في الموضوعية والنزاهة المهنية وعدم التحيز. وينطبق شرط الحياد على جميع مراحل عملية التقييم، بما في ذلك التخطيط للتقييم، وصياغة الولاية والنطاق، واختيار فريق التقييم، وتوفير الإتاحة أمام أصحاب المصلحة، وإجراء التقييم وصياغة النتائج والتوصيات.

١٣- وينبغي للمقيمين أن يكونوا محايدين، ما يعني أن أعضاء فريق التقييم يجب ألا يكونوا (أو يُتوقع أن يكونوا في المستقبل القريب) مسؤولين مسؤولية مباشرة عن تحديد السياسة أو تصميم الموضوع قيد التقييم أو إدارته.

١ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٠ (بالإنكليزية) <http://www.unevaluation.org/document/download/2787>، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٢ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١١ (بالإنكليزية) <http://www.unevaluation.org/document/download/2787>، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

الاستقلالية

١٤- تُعد استقلالية التقييم ضرورية للحفاظ على المصداقية، وتؤثر الاستقلالية على الطرق التي يُستخدم بها التقييم وتسمح للمقيمين بأن يظلوا محايدين وغير معرضين لضغوط غير مشروعة طوال عملية التقييم. وتتضمن استقلالية وظيفة التقييم جانبين رئيسيين، وهما الاستقلالية السلوكية والاستقلالية التنظيمية.

(أ) وتتطلب **الاستقلالية السلوكية** القدرة على التقييم دون التعرض لتأثير غير مشروع من جانب أي طرف. ويجب أن يتمتع المقيمون بكامل الحرية في إجراء العمل التقييمي بحياد، دون أن يتعرضوا لمخاطر التأثير السلبي على تطورهم المهني، ويجب أن يكونوا قادرين على التعبير بحرية عن تقديراتهم. وتشكل استقلالية وظيفة التقييم أساساً لحرية الوصول إلى المعلومات عن موضوع التقييم التي ينبغي للمقيمين أن يطلعوا عليها.

(ب) وتتطلب **الاستقلالية التنظيمية** أن توضع وظيفة التقييم المركزي في مكانة مستقلة عن وظائف الإدارة، وأن تتولى مسؤولية تحديد برنامج التقييم، وأن تتوفر لها الموارد الكافية لإجراء عملها. كما تستلزم الاستقلالية التنظيمية أن يتمتع مديرو التقييم بالسلطة التقديرية الكاملة فيما يتعلق بتقديم تقارير التقييم إلى المستوى المناسب من مستويات صنع القرار، وأن يخضعوا مباشرة لإشراف أحد الأجهزة الرئاسية للمنظمة و/أو رئيسها التنفيذي. ويتمتع رئيس التقييم بالاستقلالية في التكليف بإعداد تقارير التقييم المضمونة الجودة على النحو الواجب وفي إنتاجها ونشرها وبثها مباشرة للاطلاع العام دون تأثير غير مشروع من جانب أي طرف.^١

١٥- والمقيّمون ليسوا مسؤولين مسؤولية مباشرة عن سياسة الموضوع الخاضع للاستعراض أو تصميمه أو إدارته العامة. ويتقيد موظفو المنظمة الذين يجرون التقييمات بالمبادئ والسلوكيات الأخلاقية للموظفين.^٢ ويلتزم المتعاقدون الخارجيون بشروط المنظمة الخاصة باتفاقات التعاقد الخارجي. ولا بد أن يحتفظ المقيمون بأعلى مستوى من النزاهة المهنية والشخصية طوال عملية التقييم بأكملها. ومن المنتظر منهم ضمان أن تعالج التقييمات الجوانب المتعلقة بنوع الجنس والإنصاف؛ وأن تراعي العوامل السياقية مثل المعتقدات والعادات والتقاليد الخاصة بالبيئات الاجتماعية والثقافية الخاضعة للتقييم.

١٦- وستمكن سياسة الإبلاغ عن المخالفات والسياسات ذات الصلة، من حماية الموظفين المشاركين في التقييم من حالات الانتقام أو التداعيات التي قد تنجم عن عملية التقييم.

الجدوى

١٧- ينبغي عند التكليف بإجراء تقييم وعند إجراءاته وجود نية واضحة لاستخدام التحليل والاستنتاجات والتوصيات الناجمة عنه في توجيه القرارات والإجراءات. وتتجلى الجدوى من التقييم في استخدامه في تقديم المساهمات الملائمة والحسنة التوقيت في التعلم التنظيمي وعمليات صناعة القرار المستنيرة والمساءلة بشأن

١ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١١ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٢ مدونة الأخلاقيات وقواعد السلوك المهني، نيسان/ أبريل ٢٠١٧. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧. (http://www.who.int/about/ethics/code_of_ethics_full_version.pdf)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

النتائج. ويمكن استخدام التقييمات أيضاً في تقديم مساهمة تتجاوز المنظمة بتوليد المعارف وتمكين أصحاب المصلحة.^١

١٨- وتتعلق الجدوى بأثر التقييم على صنع القرار وتقتضي أن تكون نتائج التقييم مهمة ومفيدة وأن تُعرض بطريقة واضحة ومختصرة وأن يُرصد تنفيذها. وتعتمد جدوى التقييم على مدى ملاءمته من حيث التوقيت، وملاءمته لاحتياجات البرنامج وأصحاب المصلحة، ومصادقية العملية والمنتجات، وإمكانية الحصول على التقارير.

١٩- وسيكون ضمان الجدوى بتحديد أولويات برنامج التقييم على نحو منهجي، بالاستناد إلى معايير محدّدة ومشاورة أصحاب المصلحة المعنيين؛ والمتابعة المنهجية للتوصيات؛ وإتاحة منتجات التقييم إتاحة عامة؛ والمواءمة مع إطار الإدارة القائمة على النتائج.

الجودة

٢٠- تتعلّق الجودة باستخدام معايير التقييم على نحو ملائم ودقيق، وعرض البيانات وتحليلها بطريقة محايدة، والاتساق بين النتائج والاستنتاجات والتوصيات.

٢١- وسيتحقق ضمان الجودة من خلال ما يلي: (أ) الامتثال المستمر لمنهجية التقييم التي تتبعها المنظمة على النحو الموضح في دليل ممارسات التقييم في المنظمة، والمبادئ التوجيهية المنطبقة وقواعد ومعايير التقييم المعتمدة لدى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم؛ (ب) آلية مستقلة لضمان جودة جميع التقييمات المركزية؛ (ج) التقييم المستقل لجودة التقارير الختامية للتقييمات المؤسسية واللامركزية. وسيغطي ضمان الجودة عملية التقييم ومنتجاته سواءً بسواء.

الشفافية

٢٢- تُعد الشفافية عنصراً أساسياً من عناصر التقييم وترسّخ الائتمان وتبني أوامر الثقة وتعزّز ملكية أصحاب المصلحة وتزيد من الخضوع للمساءلة العامة. وينبغي أن تتاح منتجات التقييم إتاحة عامة.^٢

٢٣- ولتحقيق الشفافية ينبغي أن يكون أصحاب المصلحة على علم بسبب التقييم، ومعايير الاختيار، والأغراض التي ستستخدم من أجلها النتائج. وتكتسي شفافية العملية أهمية أيضاً، شأنها شأن إمكانية الحصول على مواد التقييم ومنتجاته.

٢٤- وسيتحقق ضمان الشفافية من خلال النهج الموضحة أدناه. وتكفل الجهة التي تُصدر التكليف بإجراء التقييم إجراء عملية تشاور مستمرة مع أصحاب المصلحة المعنيين في جميع مراحل عملية التقييم. ويتضمن تقرير التقييم تفاصيل منهجيات التقييم والنهج ومصادر المعلومات والتكاليف المُتكبّدة. وطبقاً لسياسة المنظمة الخاصة

١ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٠ (بالإنكليزية) <http://www.unevaluation.org/document/download/2787>، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨.

٢ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٢ (بالإنكليزية) <http://www.unevaluation.org/document/download/2787>، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨.

بالإفصاح عن المعلومات سنُتاح خطط التقييم والتقارير وردود الإدارة وتقارير المتابعة ذات الصلة إتاحة عامة على موقع المنظمة الإلكتروني الخاص بالتقييم.

المصادقية

٢٥- ينبغي أن يكون التقييم ذا مصداقية. وتستند المصادقية إلى الاستقلالية والحياد والمنهجية الدقيقة. وتشمل عناصر المصادقية الأساسية شفافية عمليات التقييم، والنهج الشاملة للجميع التي تتضمن جميع أصحاب المصلحة، والنظم القوية لضمان الجودة. وتستمد نتائج التقييم (أو استنتاجاته) والتوصيات، من الاستخدام النزيه والصريح والحكيم لأفضل البيانات المتاحة الموضوعية والموثوق فيها والصالحة والتحليل الكمي والنوعي الدقيق للبيانات. وتتطلب المصادقية إجراء التقييمات وإدارتها على نحو أخلاقي على أيدي مقيمين يتمتعون بالمهارات المهنية والثقافية.^١

الأخلاقيات

٢٦- يجب أن يُجرى التقييم باتباع أسمى معايير النزاهة واحترام المعتقدات والعادات والتقاليد الخاصة بالبيئات الاجتماعية والثقافية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين ومبدأ "عدم الإضرار" فيما يتعلق بالمساعدة الإنسانية. ويجب أن يحترم المقيمون حقوق المؤسسات والأفراد في الحفاظ على سرية المعلومات المقدمة، وأن يضمنوا حماية البيانات الحساسة وعدم إمكانية تتبعها لمعرفة مصدرها، وأن يتحققوا من صحة البيانات الواردة في التقرير عن طريق مقدمي المعلومات ذات الصلة. وينبغي أن يحصل المقيمون على الموافقة المستنيرة لمقدمي المعلومات على استخدام المعلومات الخاصة. وعند اكتشاف بيانات تدل على حدوث مخالفات، يجب إبلاغ الهيئة المختصة (مثل مكتب مراجعة الحسابات أو التحقيقات المعني) عنها بسرية.^٢

حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين

٢٧- يلزم أيضاً دمج القيم والمبادئ الخاصة بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين المعترف بها عالمياً، في جميع مراحل التقييم. ويُعد المقيمون ومديرو التقييم مسؤولين عن ضمان احترام هذه القيم ومعالجتها وتعزيزها، دعماً للالتزام بمبدأ "عدم السماح بتخلف أحد عن الركب".^٣

أنواع التقييمات

٢٨- تُصدر أمانة المنظمة التكليف بإجراء أنواع التقييمات الرئيسية التالية:

(أ) **التقييمات المواضيعية** التي تركز على مواضيع مختارة، مثل طريقة عمل جديدة أو استراتيجية أو موضوع شامل أو وظيفة أساسية؛ أو تتناول مسألة مستجدة ذات أهمية مؤسسية. وتتيح هذه التقييمات

١ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: الصفحات ١٠-١١ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٢ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: الصفحات ١١-١٢ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

٣ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٢ (بالإنكليزية) (<http://www.unevaluation.org/document/download/2787>)، تم الاطلاع في ١٠ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

نظرة ثاقبة عن مدى الملاءمة والفعالية والاستدامة وإمكانية التطبيق على نطاق أوسع. وهي تقتضي تحليل متعمق لموضوع ما وتشمل مختلف الهياكل التنظيمية. وقد يمتد نطاق هذه التقييمات من تقييم المنظمة بأسرها إلى تقييم مكتب وحيد من مكاتب المنظمة.

(ب) **التقييمات البرمجية** التي تركز على برنامج محدد. ويوفر هذا الشكل من التقييم إمكانية التعمق في فهم كيفية وأسباب إنجاز النتائج والحصائل على مدى عدة أعوام، ويفحص مدى ملاءمتها وفعاليتها واستدامتها وكفاءتها. وتتناول التقييمات البرمجية الإنجازات فيما يتعلق بسلسلة نتائج المنظمة، وتقتضي تحليلاً منهجياً للبرنامج قيد الاستعراض. وقد يمتد نطاق التقييمات البرمجية من التقييم على المستوى القطري إلى التقييم على المستوى الإقليمي أو العالمي.

(ج) **التقييمات الخاصة بمكتب محدد** التي تركز على العمل الذي تقوم به المنظمة في بلد ما أو إقليم ما أو في المقر الرئيسي فيما يخص أغراض المنظمة والتزاماتها.

٢٩- وقد يصدر المجلس التنفيذي، حسب تقديره، تكليفاً بإجراء تقييم لأي جانب من جوانب المنظمة.

التقييمات الخارجية والتقييمات المشتركة

٣٠- قد تُصدر الأجهزة الرئاسية تكليفاً بإجراء تقييمات على أيدي مقيمين خارجيين مستقلين عن الأمانة. وقد يكلف أصحاب المصلحة الآخرون، مثل الدول الأعضاء أو الجهات المانحة أو الشركاء، بإجراء تقييمات خارجية لعمل المنظمة بغرض تقييم الأداء والمساءلة أو قبل وضع الثقة في عمل المنظمة.

٣١- وستتعاون الأمانة تعاوناً كاملاً في إجراء التقييمات الخارجية من خلال عملية للإفصاح عن المعلومات الملائمة وتيسير إجراءاتها. وسيُعلن عن نتائج التقييمات الخارجية، عندما تتوافر، في موقع المنظمة الإلكتروني الخاص بالتقييم.

تخطيط التقييمات وتحديد أولوياتها

٣٢- ستتولى المنظمة إعداد خطة عمل ثنائية للتقييم على نطاق المنظمة في إطار دورة المنظمة للتخطيط والميزنة.

٣٣- وستوضع خطة العمل بالتشاور مع الإدارة العليا في المقر الرئيسي والأقاليم ومع رؤساء مكاتب المنظمة في البلدان والمناطق والأقاليم بالاستناد إلى معايير محددة. وستحدّث الخطة الثنائية السنوات سنوياً بالاستناد إلى التقرير السنوي المقدم إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة والمجلس التنفيذي. وتُقدم خطط العمل إلى المجلس التنفيذي من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة كي يعتمدها.

٣٤- وسيُنظر في الفئات التالية عند وضع معايير^١ اختيار مواضيع التقييم:

(أ) المتطلبات المؤسسية فيما يتعلق بالالتزامات العالمية أو الدولية أو الإقليمية؛ والاتفاقات المعينة مع أصحاب المصلحة أو الشركاء أو المانحين؛ وطلبات الأجهزة الرئاسية؛

١ يرجى الرجوع إلى دليل ممارسات التقييم في المنظمة للاطلاع على المزيد من الإرشادات بشأن معايير الاختيار المفصلة.

(ب) الأهمية المؤسسية فيما يتعلق بالأولويات والوظائف الأساسية لبرنامج العمل العام؛ ومستوى الاستثمار؛ والمخاطر المتأصلة؛ والشؤون أو الشواغل الخاصة بالأداء فيما يتعلق بتحقيق النتائج المتوقعة؛

(ج) الجدوى المؤسسية فيما يتعلق بمسألة أو موضوع أو برنامج أو سياسة شاملة؛ وإمكانية تعلم الموظفين أو التعلم المؤسسي (الابتكار)؛ ودرجة الميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة.

منهجية التقييم

٣٥- وستسترشد منهجية وعملية التقييم في التقييمات المؤسسية والتقييمات اللامركزية بالقواعد والمعايير التي اعتمدها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في عام ٢٠١٦، وهي موضحة في دليل ممارسات التقييم في المنظمة (الذي سيُنقح بعد اعتماد هذه السياسة).

٣٦- ويُعد مكتب التقييم مسؤولاً أيضاً عن وضع إطار يوفر الإرشادات وضمان الجودة والمساعدة التقنية والدعم الخاص بإضفاء الطابع الفني على وظيفة التقييم اللامركزي.

توفير الموارد اللازمة لوظيفة التقييم

٣٧- يكفل المدير العام توافر الموارد الكافية لتنفيذ خطة العمل الثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة التي لا تشمل التقييمات التي ينبغي إجراؤها فحسب، بل وجميع الأنشطة اللازمة لضمان تعزيز ثقافة التقييم وإضفاء الطابع المهني على سلوك التقييم على نطاق المنظمة.

٣٨- ويجب على نواب المدير العام والمديرين الإقليميين والمديرين العاميين المساعدين ومديري مكاتب المنظمة القطرية ورؤسائها، ضمان كفاية الموارد لتنفيذ العناصر الخاصة بهم في خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة. ويجب أن يكون توافر ميزانية مناسبة للتقييم جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل التشغيلية للبرنامج، وأن تجري مناقشتها حسب الاقتضاء مع أصحاب المصلحة في مرحلة التخطيط لكل مشروع/ برنامج/ مبادرة.

٣٩- وتشمل العوامل التي ينبغي النظر فيها عند تحديد المبلغ اللازم لتمويل وظيفة التقييم في المنظمة، ما يلي: ولاية المنظمة وحجمها؛ أنواع التقييمات التي يلزم النظر فيها؛ دور وظيفة التقييم في إضفاء الصبغة المؤسسية على التقييم اللامركزي والقدرات الوطنية الخاصة بالتقييم وشراكات التقييم، ودعم تعزيزها. وفيما يتعلق بوضع الأسس المرجعية المالية، خلصت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة (JUI/REP/2014/6) إلى أن المنظمات ينبغي أن تنظر في تمويل يتراوح بين ٠,٥٪ و ٣,٠٪ من نفقات المنظمة.^١

المساءلة والإشراف

٤٠- يحدّد إطار المساءلة علاقات السلطة بين الأفراد والغرض منها. كما يحدّد أوجه المساءلة التي يخضع لها أصحاب السلطة ومسؤولياتهم في ممارسة تلك السلطة. ويحدّد هذا الفرع أدوار ومسؤوليات الجهات الرئيسية الفاعلة في عملية التقييم وآلية الرصد المستخدمة في تنفيذ سياسة التقييم.

١ القواعد والمعايير المتعلقة بالتقييم التي يعتمد عليها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ٢٠١٦: صفحة ١٦ (بالإنكليزية) <http://www.unevaluation.org/document/download/2787>، تم الاطلاع في ١٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٨).

الأدوار والمسؤوليات

- ٤١- يقوم المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية^١ بما يلي:
- (أ) تحديد سياسة التقييم والتعديلات اللاحقة، حسب الاقتضاء؛
 - (ب) الإشراف على وظيفة التقييم في المنظمة؛
 - (ج) التشجيع على إجراء التقييمات للمساهمة بالمدخلات في عمليتي التخطيط وصنع القرار؛
 - (د) الإسهام بالمدخلات في خطة العمل الثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة بشأن البنود ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى الدول الأعضاء؛
 - (هـ) اعتماد خطة العمل الثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة؛ والنظر في التقرير السنوي بشأن تنفيذ خطة العمل الثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة، والإحاطة علماً به؛
 - (و) تنقيح سياسة التقييم دورياً، حسب الاقتضاء.
- ٤٢- ومكتب خدمات المراقبة الداخلية هو القيم على وظيفة التقييم ويقدم تقاريره مباشرة إلى المدير العام، ويقدم تقريراً سنوياً بشأن المسائل المتعلقة بالتقييم في المنظمة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي. والمكتب مسؤول عن الوظائف التالية المتعلقة بالتقييم:
- (أ) قيادة عملية إعداد خطة العمل الثنائية السنوات للتقييم على نطاق المنظمة؛
 - (ب) إبلاغ الإدارة العليا بشأن المسائل المتعلقة بالتقييم ذات الأهمية على نطاق المنظمة؛
 - (ج) تيسير استخدام نتائج التقييم والدروس المستفادة كمدخلات في التخطيط للبرامج؛
 - (د) تنسيق تنفيذ إطار التقييم على نطاق مستويات المنظمة الثلاثة؛
 - (هـ) إنشاء نظام لتتبع استجابات الإدارة للتقييمات والحفاظ عليه؛
 - (و) إنشاء سجل إلكتروني للتقييمات المنفذة على نطاق المنظمة والحفاظ عليه؛
 - (ز) الحفاظ على قائمة الخبراء في مجال التقييم؛
 - (ح) توفير المواد الإرشادية وتقديم المشورة لتحضير التقييمات وإجرائها ومتابعتها؛
 - (ط) استعراض تقارير التقييم للوقوف على مدى امتثالها لمقتضيات السياسة؛
 - (ي) تعزيز قدرات موظفي المنظمة في مجال التقييم (إتاحة منهجيات التقييم الموحدة أو التدريب في مجال التقييم، على سبيل المثال)؛
 - (ك) تقديم تقرير سنوي عن أنشطة التقييم إلى المجلس التنفيذي عن طريق المدير العام؛
 - (ل) دعم استعراض السياسة وتحديثها دورياً، حسب الاقتضاء.

١ المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له.

٤٣- ويُعيّن المدير العام مديراً مؤهلاً تقنياً على رأس مكتب التقييم بعد التشاور مع المجلس التنفيذي. كما يستشير المدير العام المجلس التنفيذي قبل إنهاء خدمة صاحب هذا المنصب.

استخدام نتائج التقييمات

تنفيذ التوصيات ومتابعتها

٤٤- تجسّد التوصيات الواردة في تقارير التقييم القيمة التي تضيفها عملية التقييم. ولكل تقييم مسؤول محدّد، مثل الموظف المسؤول عن دائرة أو برنامج أو مكتب أو مشروع. ويتحمّل المسؤول عن التقييم مسؤولية استعمال نتائج التقييم وإعداد خطة عمل لتنفيذ التوصيات.

٤٥- ويكفل المسؤول عن التقييم صدور رد الإدارة على النحو الملائم وفي الوقت المناسب وتوجيهه إلى نائب المدير العام/ مساعد المدير العام المعني في المقر الرئيسي، أو إلى المدير الإقليمي في الأقاليم والبلدان.

٤٦- ويُنشئ المدير العام آلية لضمان المتابعة الفعّالة لتنفيذ توصيات التقييمات على نحو منهجي، بتنسيق الجهود مع المسؤولين عن التقييم. وتُقدّم تقارير الحالة السنوية بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ التوصيات إلى المجلس التنفيذي من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

الإفصاح عن تقارير التقييم وبثها

٤٧- تجعل المنظمة تقارير التقييم متاحة بما يتماشى مع سياستها الخاصة بالإفصاح عن المعلومات.

٤٨- وتُستخلص الدروس المستفادة من التقييمات ويُبلّغ عنها وتُنشر حسب الاقتضاء.

الاتصالات

٤٩- بعد اعتماد السياسة الصادرة عام ٢٠١٨، سيبدأ العمل بها إلى جانب الدليل المنقّح لممارسات التقييم في المنظمة من خلال خطة للاتصالات، من أجل تعزيز ثقافة التقييم على نطاق مستويات المنظمة الثلاثة وإيجاد فهم مشترك للمعايير والتوقعات والاستخدام المحتمل لسياسة التقييم في المنظمة.

الملحق ٢

الحالة الراهنة للتقييمات المُدرجة في خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة المُعتمدة
للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، في آذار/ مارس ٢٠١٨

٢٠١٧				٢٠١٦				تاريخ البدء	
الربع ٤	الربع ٣	الربع ٢	الربع ١	الربع ٤	الربع ٣	الربع ٢	الربع ١		
تتقييمات المؤسسة/ اللامركزية المدرجة في خطة العمل المعتمدة بشأن التقييم على نطاق المنظمة ٢٠١٦-٢٠١٧ ب									
							استُكمل	تموز/ يوليو ٢٠١٥	تقييم وجود المنظمة في البلدان
				استُكمل				أيلول / سبتمبر ٢٠١٥	التقييم الشامل لتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار الملكية الفكرية
				استُكمل				كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥	تقييم أثر منشورات المنظمة
	استُكمل								تقييم وظيفة المنظمة المتعلقة بوضع القواعد
		استُكمل							استعراض آلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ لمغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة
	استُكمل								تقييم مساهمة الأمانة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة
		استُكمل							استعراض تنفيذ سياسة التقييم في المنظمة وإطار تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي
		استُكمل							القيادة والإدارة في المنظمة: تقييم إصلاح المنظمة، المرحلة الثالثة
	تم إنجاز تقييم واحد (تايلند)								تقييم ثلاثة مكاتب قطرية
قُدِّم التقرير إلى م١٤٢ وحصص ٧١٤									التقييم الأولي لآلية التنسيق العالمية المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها
تتقييمات مؤسسية أخرى ج									
					استُكمل				تقييم أداء شبكات الفئات ومجالات البرامج
التقييم السنوي الثاني استُكمل في شباط/ فبراير ٢٠١٨				التقييم السنوي الأول استُكمل					التقييم السنوي لتنفيذ سياسة المنظمة بشأن التنقل الجغرافي خلال مرحلتها الطوعية
		استُكمل							تقييم منتصف المدة لبرنامج التحول الخاص بأمانة المنظمة في الإقليم الأفريقي ٢٠١٥-٢٠٢٠
استُكمل في كانون الثاني / يناير ٢٠١٨									تقييم عملية انتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية
قيد الإجراء									تقييم برنامج المنظمة للتوسع في الإتاحة السريعة
تتقييمات اللامركزية في خطة العمل المعتمدة بشأن التقييم على نطاق المنظمة د									
			استُكمل					أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥	تقييم مساهمة المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا في تنفيذ برنامج التمنيع الوطني في بنغلاديش، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج المسؤولين الطبيين المعيّنين بالترصد

تاريخ البدء	٢٠١٦				٢٠١٧			
	الربع ١	الربع ٢	الربع ٣	الربع ٤	الربع ١	الربع ٢	الربع ٣	الربع ٤
تقييم مساهمة المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا في مجال صحة الأمهات في بنغلاديش واندونيسيا وميانمار ونيبال وسري لانكا	استُكمل							
الاستعراض الختامي لبرنامج التحالف من أجل الشفافية في مجال الأدوية	استُكمل							
التقييم الخارجي للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية	استُكمل							
استعراض الإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة	استُكمل							
تقييم برنامج الإصلاح الإقليمي في إقليم غرب المحيط الهادئ - إبقاء البلدان في محور التركيز	استُكمل							
تقييم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي/ لكسمبرغ - منظمة الصحة العالمية بشأن التغطية الصحية الشاملة			استُكمل					
تقييم مشروع تعزيز النظام الصحي في كمبوديا			استُكمل					
تقييم المشروع الإيضاحي بشأن تقديم الخدمات الخاصة بالأمراض غير السارية والصحة النفسية على مستوى المجتمعات المحلية في فييت نام			استُكمل في كانون الثاني / يناير ٢٠١٨					
تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية للمنظمة من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في الفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠						قيد التنفيذ		
تقييم تنفيذ خطط عمل إقليم غرب المحيط الهادئ من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها								قيد التنفيذ

أ يُذكر تاريخ البدء في حال التقييمات المرحلة من خطة العمل للثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ والتي بدأت بالتالي في الثنائية السابقة. ولا يُذكر تاريخ البدء للتقييمات التي بدأت في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧. وترد التقييمات وفقاً لترتيب بدنها.

ب أُرجئت التقييمات التالية إلى الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ لعدم توافر التمويل:

- تقييم برنامج أمراض المناطق المدارية المهملة، مع التركيز بصفة خاصة على خريطة طريق التنفيذ الحالية بشأن أمراض المناطق المدارية المهملة
- تقييم استخدام الموظفين المهنيين الوطنيين على الصعيد القطري.

ج التقييمات التي كُلف بإجرائها بعد اعتماد خطة العمل على نطاق المنظمة للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧.

د توقيّت التقييمات التالية لم يُقرر بعد:

- تقييم العمل المُنفذ من جانب مستشارين وأفراد متعاقد معهم من خلال اتفاقات أداء العمل في إقليم شرق المتوسط
- تقييم جهود بناء القدرات في البلدان ولدى الشركاء بإقليم شرق المتوسط
- تقييم المشروع الخاص بهجرة الموارد البشرية الصحية التابع للجامعة الأوروبية
- تقييم برنامج التعلم القطري بشأن السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية.